

## السلام

نظم الصورة الفاتحة المنشور في العدد ٢٨٩ من الرسالة  
« مهديا إلى الأستاذ ابن عبد الملك »

## للأديب عبد الحميد الهيتي

←————→

ذى صورة في وحيها صادقة توحى إلى الشاعر  
صامتة لكنها ناطقة في منطق ساحر  
الأمن في صفحتها الشارقة يشرق مثل الأمل الزاهر  
وأنخلق في ساحتها غارقه في أمنها هادئة الخاطر

\*\*\*

هنا قطع الغنم الرابع في عيشة راضية  
منبثة في حقها الواسع آمنة لاهية  
فبعضها في وقفة الخاشع وبعضها جاثية غافية  
يا عجباً للحمل الوازع ترضعه الأم على ناحيه

\*\*\*

قد نام عنها كلبها الحارس على أثيث العشب  
كأنه وهو به طامس من نومه لم يهب  
قد نسي الذئب ولا هاجس يمز في خاطره أو يدب  
حتى ولم يهس له هاس في الطيف ما يدعو أن يكتب

\*\*\*

هناك بالقرب من الساحل عائلة تبسم  
ما فكرت في الزمن الزائل ولا الذي يقدم  
تلهو بصفو الزمن المائل لها ولا في غيره تحلم  
يا لجلال الأسرة الكامل لو خط في الرسم أب مفهم

\*\*\*

هناك عن بعد على البين مفروسة أشجار  
ريانة مورقة الغصون توقرها الأنهار  
وربما في عشها للمكين آمنة تزقزق الأطيوار  
قد نيت سمرارة السكين ولم تدهم عشها الأخطار

\*\*\*

أرى طيوراً في السما حائمت من مرح صادحة  
في هدأة الكون مضت سابعات غادية رانحة  
فلم تروع سربها الطائرات ولم تجي قاصفة صانحة  
والبحر رهو فوقه الباخرات تمخر لا تجتاحها جانحة

\*\*\*

يا صورة صور فيها السلام صورته الخالدة  
توحى كوحى الصحو بعد الغمام في الأنفس الراقدة  
مالم إلا النيث في الابتسام والحرب إلا الحب الراجعة  
فلسفة الله هما في الأنام ضلت بها ألبابنا شاردة  
« ميت » عبد الحميد الهيتي

## قصائد في أبيات

## للأستاذ محمود غنيم

←————→

## الظلم

بدت الأرض مرة في الشتاء ثرة مثل صفحة الدأماء  
فسألت الغمام هل بك خطب مثل خطبي حتى بكيت ككأني  
قال لا بل دنستم الأرض بالإم ف فطهرت وجهها بالماء

## لؤلؤة

شاهدت لؤلؤة كالبريق تأتلق على جبين أمير سار مختالا  
فقلت ما أنت؟ قالت إنني عرق من جبهة الزارع المكين قد سالا  
الناس تنعم والفلاح يحترق وليس يحرز لا جاهاً ولا مالا

## السعادة

لم أدر ما طعم السعادة في الصبا فإذا بها موفورة أسبابها  
حتى إذا أصبحت أدرك كنهها سلب السعادة من يدي سلابها

## الغرب

قلت للشمس يا عروس السماء إنما تغربين في عين ماء  
فماذا لحت وجهك إذ أشمق مرق مثل العقيقة الحمراء  
قالت الشمس إنما طفت حول الـ غرب والغرب ساجح في السماء  
محمود غنيم